

الفصل الثاني: أهمية وأهداف إدارة الموارد البشرية

1. أهمية إدارة الموارد البشرية:

تكتسب إدارة الموارد البشرية أهمية كبيرة في الوقت الحالي، فهي إدارة لأهم وأعلى أصول المنظمة، وذلك بتمييزها عن باقي الأصول باعتبارها أصول مفكرة، تتزايد قيمتها مع مرور الزمن (خبرات تراكمية).

كما تظهر أهمية إدارة الموارد البشرية في علاقتها التكاملية مع غيرها من الإدارات والوظائف الأخرى للمنظمة؛ فهي تزودها بكل الاحتياجات كما، نوعاً وفي التوقيت والمكان الصحيحين، وأن أي تقصير سيؤدي إلى تعذر تحقيق الأهداف المسطرة.

إذن؛ تتمثل الأهمية الرئيسية لإدارة الموارد البشرية في توظيف وتطوير وصناعة أفضل المواهب للمؤسسة وبطريقة مستدامة. كما يجب عليها موازنة القوى العاملة مع الأعمال المسندة إليهم وأن يكونوا رافعة لنمو الأعمال.

وضع الشخص المناسب في المكان المناسب

إذا كان ما سبق الإشارة إليه يؤكد على أهمية إدارة الموارد البشرية على مستوى المنظمة، فإنه كذلك على المستوى الوطني لا يمكن إغفال الأهمية التي توفرها إدارة الموارد البشرية من عدة جوانب: الاقتصادية، الاجتماعية وحتى السياسية.

2. أهداف إدارة الموارد البشرية:

إن الهدف من وجود إدارة الموارد البشرية هو تعبئة موارد الموظفين وتطويرها لزيادة

الكفاءة لصالح المؤسسة و الموظف.

يمكن تصنيف أهداف إدارة الموارد البشرية إلى نوعين:

أهداف خاصة: مرتبطة بالمؤسسة (أحسن منتج، أفضل خدمة، الحصول على

الأرباح...)

الفصل الثاني: أهمية وأهداف إدارة الموارد البشرية

أهداف عامة: مرتبطة بالجانب الاقتصادي والاجتماعي خارج محيط المؤسسة (تعبئة الاقتصاد، توفير فرص عمل، تحسين القدرة الشرائية للفرد...)

كما يمكن تحديد الأهداف على النحو التالي:

- ✓ الحصول على الأفراد الأكفاء للعمل في مختلف الوظائف، من أجل إنتاج السلع والخدمات بأحسن الطرق وأقل التكاليف؛
- ✓ الاستفادة القصوى من جهود العاملين في إنتاج السلع والخدمات، وفق المعايير الكمية والنوعية المحددة سلفاً؛
- ✓ تنمية قدرات العاملين من خلال تدريبهم لمواجهة التغيرات التكنولوجية والإدارية في البيئة؛
- ✓ تحقيق انتماء وولاء الأفراد للمنظمة والمحافظة على رغبتهم للعمل فيها وزيادتها كلما أمكن ذلك؛
- ✓ إيجاد ظروف عمل جيدة تمكن العاملين من أداء عملهم بصورة جيدة، وتزيد من إنتاجيتهم ومكاسبهم المادية؛
- ✓ إيجاد سياسات موضوعية تمنع سوء استخدام العاملين وتنفادي المهام التي تعرضهم للأخطار غير الضرورية؛
- ✓ يتوقع العاملون أن يجدوا فرص عمل جيدة، وأن تتاح لهم فرص التقدم والترقية في المنظمة عندما يصبحون مؤهلين لذلك، كما يتوقعون وجود ضمان صحي واجتماعي يوفر الأمن والأمان للعاملين في المنظمة.

